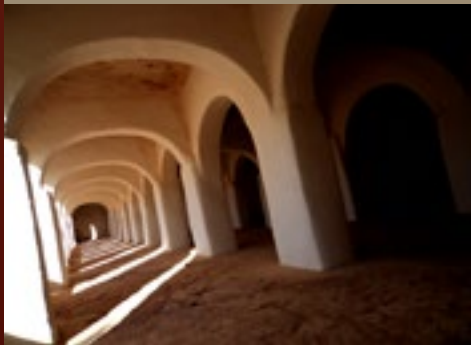




سلسلة قصور مزاب

قصر بنورة

آت بُونور





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة
ديوان حماية وادي مزاب وترقيته



الفهرس

4	الفهرس
5	مقدمة عامة
6	التأسيس والموقع الجغرافي
6	لمحة من تاريخ قصر بنورة
7	الموقع الأثري بنورة
8	التطور التاريخي لقصر بنورة
8	المرحلة الأولى: النواة الأولى للقصر منذ تأسيسه سنة 1046
9	المرحلة الثانية : قصر بنورة خلال نهاية القرن الثامن عشر
10	المرحلة الثالثة : وهي الوضعية الحالية لقصر بنورة بعد كل التوسعات
11	المسجد
12	مخطط المسجد العتيق
13	الآبار
14	المقابر
15	المنشآت الدفاعية
16	الأسوار
17	الأبراج
18	الأبواب
19	السوق
20	مطليات المقابر
21	المساكن
22	وصف المسكن التقليدي
23	أ - وسط الدار (أماس أن تدارت):
23	ب - قاعة الجلوس (تيزفري) :
23	ج - المطبخ (إنابين) :
24	النظام التقليدي لتقسيم المياه:
25	المراجع والمصادر:

مقدمة عامة

تعتبر الجزائر من بين أهم دول المغرب العربي إحتواء للقصور الصحراوية، التي تمثل الشاهد المادي النموذجي لهندسة البربر ومركزهم الجغرافي و العمراني، نذكر على سبيل المثال قصور جبال عمور ، قصر تماسين ،قصر تاغيتقصر تمنطيت، قصر بني عباس،إلخ

ومن بين أهم هذه القصور قصور بني ميزاب ، هذا لانفرادها بخصائص ومميزات وظواهر معمارية فرضتها عدة عوامل طبيعية واجتماعية وسياسية.



التأسيس والموقع الجغرافي

تأسست بنورة خلال 438 هـ/1046م على هضبة صغيرة غير متصلة بالجبال الأخرى وتقع على خط طول 3° 42' شرقا وخط عرض 32° 29' شمالا عند تقاطع وادي أزويل بوادي ميزاب بحيث يواصلان سيرهما بعد التقائهما جنوبا على منحدر على غرب القصر.

لمحة من تاريخ قصر بنورة

بعد تأسيس القصر، وقع خلاف بين السكان خلال القرن السابع عشر ميلادي، ونزل البعض إلى القصر الحالي في الأسفل والبعض الآخر هاجر المكان نحو قصر مليكة، مما تسبب في تدهور واندثار أجزاء كبيرة من القصر القديم (أُغرم أوجنة) وبقي المسجد ومنارته الهرمية بعد ترميمهما سنة 1983 وجزء من السور مع أبراجه الثلاثة التي تحمي القصر العلوي والقصر السفلي في آن واحد. ويمكن أن نلاحظ لحد اليوم ضيق الأزقة وآثار المساكن بالناحية العلوية للقصر.

قصر بنورة يعتمد في تخطيطه قواعد عمرانية محكمة وروعي فيها الجانب الدفاعي من خلال موقعه على قمة الهضبة، والذي يساهم في الدفاع ضد المغيرين وكذلك بقي المدينة من فيضان الأودية ولندرة الأراضي الزراعية إنتهج منهج البناء على الأراضي الصلبة وترك الأرض الخصبة للزراعة.



الموقع الأثري "أغرم أوجنة"

يقع الموقع الأثري لبُنورة "أغرم أوجنة" على تل صخري منعزل وسط الوادي في الجزء العلوي من القصر على ارتفاع 80 م وهو موقع أثري محصن بأسوار وأبراج ، يعلوه مسجد بمنارته البادية كما يتكون في مجمله من مجموعة من السكنات المغمورة تحت الردم والكل محاط بسور تتخلله أبراج أما مداخل القصر وأبوابه فقد انطمست داخل الردم كما يبين المخطط محاولة تقريبية لوضع مخطط وحدات القصر.



التطور التاريخي لقصر بنورة

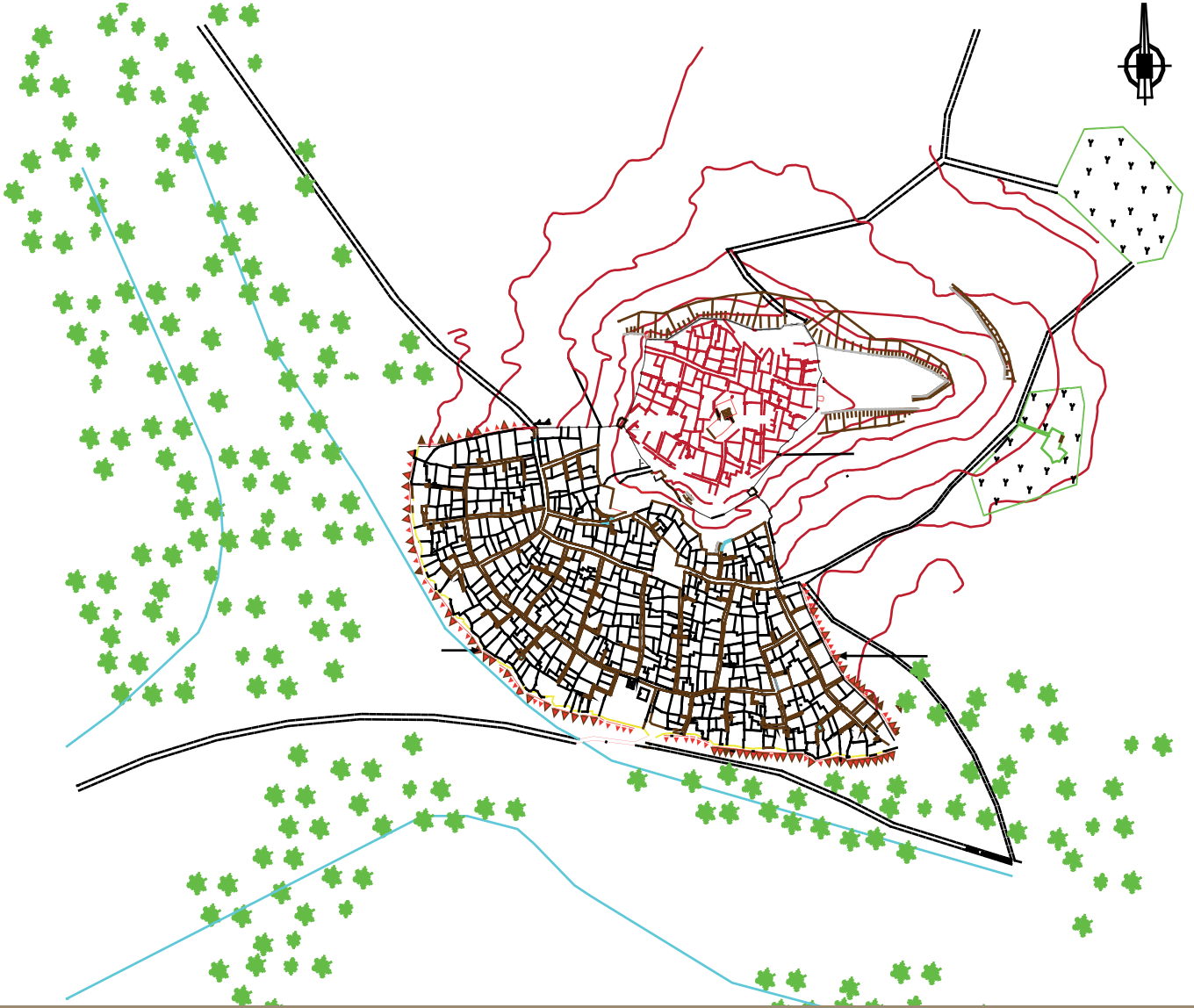
المرحلة الأولى:

النواة الأولى للقصر منذ تأسيسه سنة 1046



المرحلة الثانية :

قصر بنورة خلال نهاية القرن الثامن عشر



المرحلة الثالثة :

وهي الوضعية الحالية لقصر بنورة بعد كل التوسعات



المسجد

وفي سنة 1983 م تم ترميم وإعادة بناء الأجزاء المنهارة من المئذنة والمسجد (كما تشير إليه اللوحة الموجودة على جدار المئذنة)، وأصبح مستغلا إلى يومنا هذا.

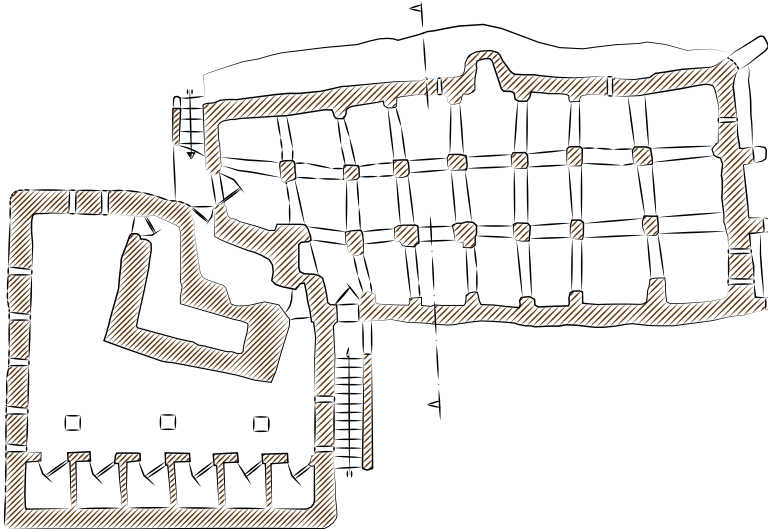
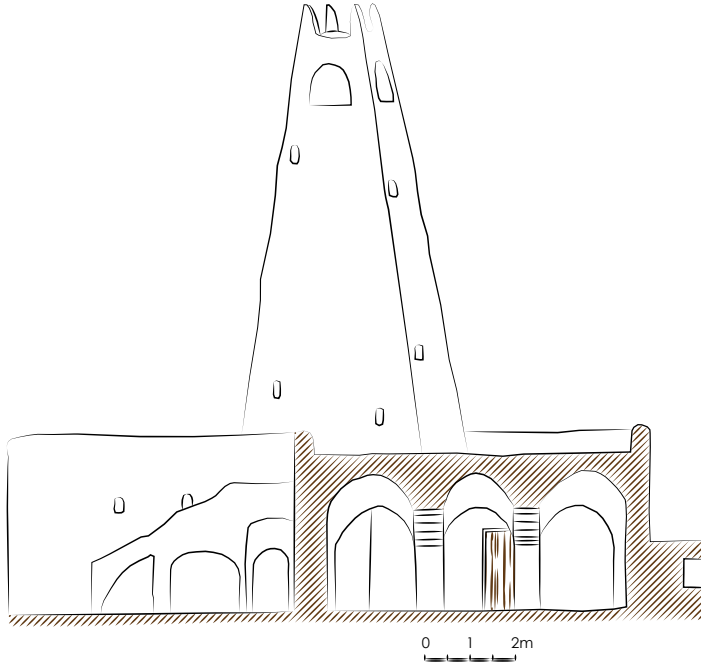
يتميز المسجد مقارنة بمساجد ميزاب الأخرى بصغر الحجم وهذا راجع لعدم التدخل فيه وفي عمارته وعدم زيادة أي إضافة في تركيبته فهو يعد النموذج الأصلي والأمثل لشكل وطبيعة المساجد الأولى في ميزاب قبل أن تتعرض للإضافات المتتالية .
يتكون المسجد العتيق لبنورة من قاعة للصلاة ومئذنة وبيت وضوء، وصحن مفتوح على محيط المسجد.

كانت العمارة الدينية أطول عمرا من العمارة المدنية فقد كان من ريع الأوقاف المخصصة لها ما يكفل لها مزيدا من البقاء كما أن المباني الدينية كانت كثيرا ما تنجو من عمليات التخريب والهدم أثناء الاختلافات والنزاعات. ويعتبر هذا المسجد من أقدم المساجد المبنية في وادي ميزاب باعتبار أن بناؤه متزامن مع نشأة القصر الفوقاني خلال القرن 5 هـ/11 م

يتمركز المسجد في قمة الهضبة ويحتل بذلك موقعا دفاعيا استراتيجيا ، تعرضت مئذنته لسقوط جزء منها خلال 1901 م وهذا بسبب المطر الخفيف المستمر لمدة خمسة عشر يوما



مقطع طولى للمسجد



مخطط المسجد العتيق

الآبار

تعداد الآبار الموجودة بقصر بنورة:

- بئر الدكان تقع في شارع أعمار حمو وهي في حالة جيدة.
- بئر آنو الشرقي تقع في سكة آنو وهي في حالة جيدة
- بئر شاشة نحماي (الخرفي) نهج الحاج عباس وهي في حالة جيدة
- بئر يحيى بن باسة تقع في شارع ابي اسماعيل الحاج محمد بن عمر وهي في حالة جيدة.
- بئر الحاج عمر الواقعة متاخمة لجبهة بنورة وهي في حالة متوسطة.
- بئر آنو نلقبلي تقع داخل المسجد وهي في حالة جيدة .
- بئر الحاج سليمان تقع في شارع بوعبون باحمد وهي في حالة جيدة.
- بئر بعيسى وصالح تقع في نهج بعيسى وصالح موجودة داخل غرفة مبنية .
- بئر الحاج بكير تقع في شارع الشيخ اطفيش وهي في حالة جيدة .
- بئر بوخشة تقع في شارع آت عبد الله القصر ،وهي في حالة جيدة.
- بئر باعيسى وداود الواقعة في تافخسيت.
- بئر لالة بن عيسى الواقعة في القصر القديم تم ترميمها وهي وفي حالة جيدة .

يعتبر الماء من ضروريات الحياة الإنسانية ونشأة المستوطنات حيث قال تعالى: "وجعلنا من الماء كل شيء حي..." ومن ثم فإن الماء قد تحكم إلى حد كبير في اختيار موقع الاستيطان وطالما أشاد الجغرافيون والرحالة المسلمون بالحواضر التي تتوفر فيها المياه العذبة وعدت عذوبة المياه ووفرته من المميزات الرئيسية التي تميز مدينة عن أخرى.

منذ استقرار بني ميزاب في المنطقة سعوا إلى حفر الآبار واستغلال كل ما يوجد عليهم رب السماء من مطر ،وحفروا الآبار داخل القصور المشيدة على الهضاب الصخرية من رأسها إلى قاعدتها ،وتمتاز هذه الآبار بملوحة مائها أي أنها لا تصلح للشرب ولهذا كان استغلالها مقتصر على الاستعمالات اليومية والسقي أما مياه الشرب فهي من آبار متمركزة على مجرى الوادي. وقد حفرت هذه الآبار بوسائل تقليدية بسيطة بدائية ويتراوح عمق الآبار ما بين 50 إلى 70 متر ويوجد في قصر بنورة 13 بئرا ونلاحظ من تتركزها أنه كلما زاد التوسع العمراني وزادت نسبة السكان زادت معه الآبار .



المقابر

المقابر :

للقصر مقبرة واسعة تحده من الجهة الشرقية ، تحتوي على ستة من مصليات المقابر ، تتميز القبور ببنورة بالتشابه التام وهذا ضمن مبادئ العرف الذي يساوي بين الموق غنيهم و فقيرهم بهدف محاربة الطبقيّة بين المجتمع، ولكل عائلة من عائلات القصر مكان تقبر فيه موتاهها .

كما إن للقصر مقابر تاريخية قديمة وهي :

- مقبرة ادرجان ناحية عافوا.
- مقبرة إغربين
- مقبرة دادة بوعزون
- مقبرة انفوسن قرب مسجد النور بوعزون
- مقبرة اليهود ناحية تماسخت





يبدو أن الأوائل أدركوا ما للامان من أهمية فاتخذوا من المواقع المرتفعة عرينا لهم لما تتمتع به الأخيرة من ميزة الحصانة الطبيعية والمنعة ، هذا ما نراه في قصور وادي ميزاب و قصر بنورة أيضا فهو يتربع على هضبة منقطعة عن التلال الصخرية مما يشكل ما يشبه الجزيرة التي تحيط بها المهاوي من كل جهة فمن الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية تشكل ظهور المساكن حاجزا طبيعيا لا يمكن اقتحامه بسهولة كما يتشبه للنظر إليه من أسفل أنه قلعة من قلاع العصور الوسطى كما امتد السور المبنى والمستقل عن النسيج العمراني والذي يحيط بالكتلة السكنية

المنشآت الدفاعية

يمثل الأمن والأمان شرط أساسي لنشأة المجتمع المستقر ويعكس ذلك بوضوح دعوة النبي إبراهيم الخليل أبو الأنبياء حيث قال تعالى: " رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات...."البقرة آية 126. فسبق الدعاء بالأمان على الدعوة بطلب الرزق وهذا ما يؤكد هذه الأهمية، انطلاقا من أهمية الأمن الذي يتوفر بتحصين المدينة فقد اعتبر السور من المعايير الحضارية التي تميز المدينة الإسلامية



الأسوار

أما الأسوار في بنورة ففي القصر الفوقاني "أغرم أوجنة" فلا يزال يحتفظ بعمارته العسكرية المتمثلة في جزء كبير من السور أما الجزء التحتاني من القصر فيشمل النوعين المذكورين سابقا من الأسوار أي الأسوار المبنية المستقلة عن المساكن حيث نشاهدها على امتداد الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية والنوع الثاني المتمثل في ظهور المساكن فيمثل جبهة بنورة من الجهة الغربية والجنوبية، فقد بنيت هذه المساكن على الهضبة مشكلة سدا منيعا وكان يمنع فتح الأبواب والنوافذ الواسعة على الجهة الخارجية للقصر، والسور بهذه المواصفات يعتبر خطا دفاعيا وهجوميا متكاملًا



برج دادة التابع لقصر مليكة، و برج تنعام في واحات تنعام يتصل مباشرة ببرج بابيهون بشطري التابع لقصر العطف وبهذا يمكن تداول الأخبار وإرسال التحذيرات بين القصور في ظل غياب الاتصالات الالكترونية.

فلا تزال واحات بنورة تحتفظ بالعديد منها على عكس الأبراج الموجودة مع الأسوار حيث اندثرت العديد منها مع حملة التوسعات السكانية ، نذكر على سبيل المثال برج آنو و قدقد. لقصر بنورة ستة أبراج من الناحية الشمالية على امتداد واحات أزويل وهي برج باببضة، برج دبدابة، برج درو حمو، برج كاسي نداود، برج تجدرارت، برج أداود ، وأربعة أبراج من الناحية الجنوبية وهي برج عافو، برج بحماني، برج تنعام ، برج حاجو . كما لا يفوتنا أن نذكر أن المئذنة كانت تعتبر إلى جانب أدائها للمهمة الدينية برجاً دفاعياً يستعمل للحراسة وفي اللغة المحلية يطلق على المئذنة اسم (أعساس) بمعنى الحارس وهذا ما يؤكد ما سبق



الأبراج

تعد إحدى الاستحكامات العسكرية وأحد أهم العناصر في العمارة الدفاعية عبر الأزمنة واعتبرتها عنصراً هاماً يدعم سور القصر فيؤدي الوظيفة الدفاعية كما يؤدي وظيفة المراقبة والإشعار، فللقصر الفوقاني ثلاثة أبراج قائمة إلى اليوم وهي برج الشرقي الواقع بالجهة الغربية، برج الخوخة الواقع بالجهة الجنوبية الغربية، برج القبلي الواقع بالجهة الجنوبية الشرقية كما يوجد بها ثلاثة أبراج أخرى لم يبق منها إلا الأطلال في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية ، مخطط أسوار هذا الجزء يشكل شبه دائري ويتكون من الأبراج المذكورة آنفاً.

إلا أنه ليس من الشرط أن يكون البرج ملتصقا بالسور فيمكن أن يكون في منزل عنه مثلاً في قمم الجبال أو على مشارف الأودية وعلى مضائق الشعاب تنتشر الأبراج في واحات بنورة لما لها من أهمية كبيرة، فهي بمثابة جهاز للاتصالات العصرية، حيث نشاهد أن هذا الاتصال يمتد من الاتصال في القصر إلى الاتصال بين القصور كلها فنجد مثلاً برج درو حمو في واحة بنورة متصل



الأبواب

يعد الباب من العناصر الرئيسية في العمارة المحلية وذلك لأهميته المتمثلة في الاداء الوظيفي ، من حيث توفيره لعامل العزل ما بين داخل القصر وخارجه، و للقصر القديم أبواب رئيسية منها باب الشرقي، باب القبلي، باب تافخسيت، باب بازر باب الحبس الذي يمثل حدود القصر خلال الثلاثينات من القرن الماضي.



السوق

أنشئت في كل قصور وادي ميزاب فضاءات للمبادلات التجارية حيث يعتبر مركزا حضاريا واقتصاديا مهما لكل القصور وأهم الأسواق المعروفة في المنطقة هي سوق غرداية وسوق بني يزقن اللذان لا يزالان يحافظان على طريقة الدلالة التقليدية و التي يطلق عليها بالمصطلح المعاصر "المزاد العلني"، يأخذ السوق عدة أشكال وغالبا ما يكون في موقع محاذي لمخرج القصر ليسهل العمليات التجارية .

يحتوي قصر بنورة على سوق يختلف عن الأخرى من حيث التواجد المكاني فهو يتربع داخل القصر الحالي إذ كانت نشأته خلال المرحلة الثانية من توسعة القصر، وكان يؤدي الوظيفة التجارية إذ كانت الصناعة المحلية تباع وتشتري وكذا ما تأتي به القوافل الآتية من شتى ربوع الوطن وقد كان يؤدي أيضا وظيفة اجتماعية هامة كونه المكان العمومي الوحيد بعد المسجد الذي يتسنى فيه للسكان الالتقاء ببعضهم البعض وقضاء حوائجهم وتبادل الأخبار وتفقد الاحوال اليومية لذا فهو يشكل حلقة هامة في النظام الاجتماعي لوادي ميزاب



مصليات المقابر

تجدر الإشارة الى وجود مُطَين من مصليات المقابر فهناك النوع الاول هو فضاء الصلاة غير المسقف وهناك النوع الثاني الذي يمثل المصلى المسقف مع عدم وجود مئذنة وقد يشترك الاثنان في فضاء للصلاة مسقف ومفتوح مثل مصلى الشيخ عمي دحمان الجري الذي قدم الى بنورة خلال اواخر القرن التاسع هجري الخامس عشر ميلادي تولى مشيخة بنورة فكان واعظا ومدرسا واماما انتعشت بنورة خلال عهده بجهاده واخلاصه

مصليات بنورة :

*مصلى الشيخ عمي دحمان

*مصلى الشيخ حمو موسى

*مصلى دادة بوعزون أوجنة

* مصلى دادة بوعزون أواداي

*مصلى انفوسن

*مصلى إغريين

* الشيخ بايبي

*مصلى الشيخ عمي بابا أعمر

*مصلى ادرجان

* مصلى الشيخ باكة

*مصلى بريش

*مصلى الشيخ بالحاج



المساكن

*Prière de préciser le nom de fichier,
ou fournir la photo à insérer*

*(Absente de la premaquette, des fichiers
fournis originellement, et du debrief)*

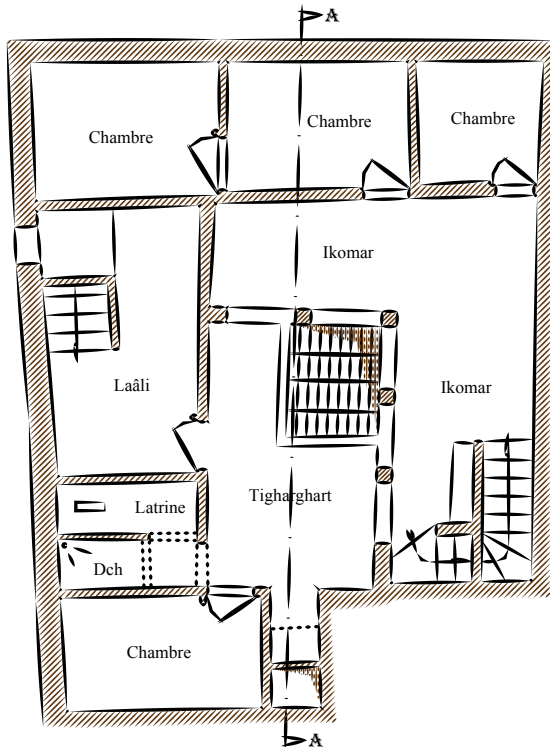
تلتف المساكن في بنورة وفي كل قصور وادي ميزاب حول المسجد و هي ذات أشكال هندسية مختلفة وغير مستوية إلا أنها رغم هذا تضمن للجار حقه من الضوء و الهواء، إذ أن هناك قواعد عامة وضوابط في الفن المعماري الميزابي يلتزم بها كل السكان ، مثل هذه القواعد :

- علو الدار لا يفوق 7.5 م .

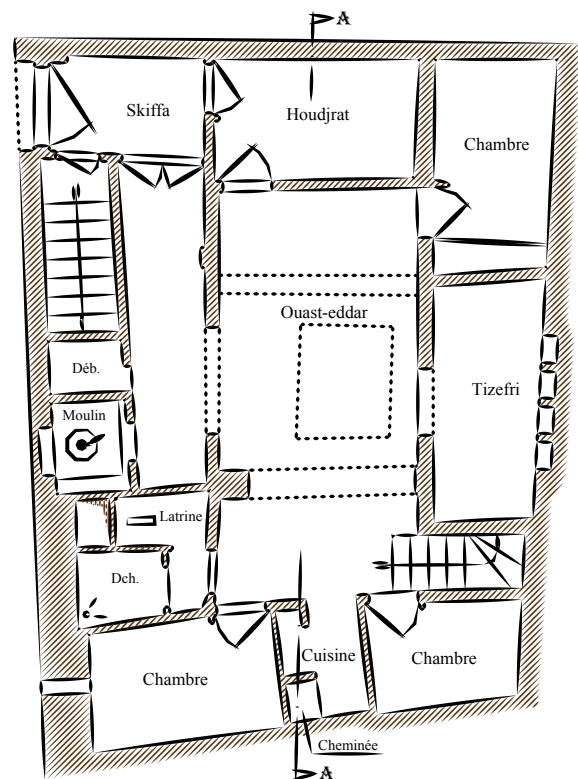
-لا يسمح بإقامة جدار على حدود السطح من الناحية الشرقية والغربية كي لا يحرم الجار من ضوء الشمس صباحا ومساء.

-لا يجوز إسناد الدرج إلى جدار الجار إلا بإذنه وكذا المستراح ومرابط الدواب إلا إذا سبق أحدهما الآخر.

-لا يحدث أحد نافذة مهما كانت مساحتها إلا برخصة من الجيران.....الخ



مخطط الطابق الأول



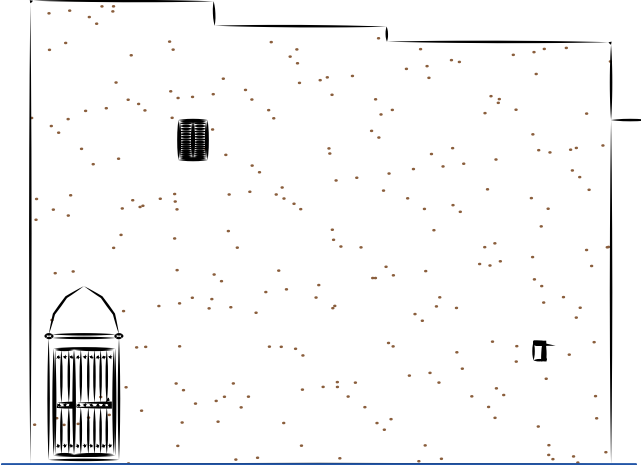
مخطط الطابق الأول

وصف المسكن التقليدي

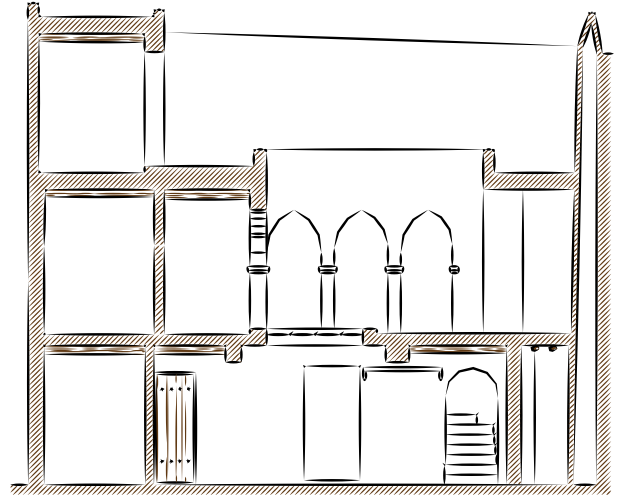
*Prière de préciser le nom de fichier,
ou fournir la photo à insérer*

*(Absente de la premaquette, des fichiers
fournis originellement, et du debrief)*

نلاحظ عند ولوجنا للمدخل عتبة صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالي 0.10 م لها دور في أنها تقي الدار من دخول الأتربة و الحشرات والزواحف ، يبقى باب المسكن مفتوحا طوال النهار إلا أن المار من الشارع لا يستطيع رؤية ما بداخل المسكن وهذا لوجود مدخل منكسر وينعطف يمينا أو يسارا وتفتح فيه فتحتين حيث يستطيع صاحب المسكن رؤية الداخل إلى المسكن من حيث لا يراه وهذه الفتحتين ضيقتين من الداخل وواسعتين من الخارج هذا لإعطاء مجال رؤية أوسع . يتميز تخطيط العمارة الميزابية خاصة المسكن منها بتقسيمها وفق معايير دينية ، اجتماعية ، صحية كما أن عمارته بسيطة الشكل فلا بذخ ولا إسراف في التشييد ومساحة المساكن لا تتجاوز 100 م² حيث أنها تحتوى على مستويين وسطح أما الأرضي فيحتوى على:



الواجهة



مقطع عمودي



أ - وسط الدار (أفاس أن تحارت) :

يشغل حيزا كبيرا في العمارة الميزابية والمغربية على العموم، يتميز بوجود فتحة كبيرة على سقفه تربط الطابق العلوي بالطابق الأرضي، يعود كبر هذه الفتحة (الشباك) لهدف استغلال أشعة الشمس ودخول الهواء بأكبر قدر ممكن، ويعتبر وسط الدار المركز الحيوي لنشاطات الأسرة اليومية .

ب - قاعة الجلوس (تيزفري) :

تعتبر من أهم المرافق الحياتية في المسكن الميزابي حيث لا تخلو دار منها وتتميز بمدخلها العريض نوعا ما متجها نحو القبلة أو نحو الجنوب الغربي أحيانا وهذا للاستفادة من ضوء الشمس صباحا ومساءً أما عن استعمالاتها فلها دورين مهمين فهي تعتبر الورشة داخل البيت فيقام فيها النسيج وتقوم النساء فيها بإنتاج الزرابي والملابس الصوفية التقليدية، أما في فصل البرد فهي غرفة للأكل وسمر العائلة .

ج - المطبخ (إنالين) :

فضاء مفتوح عادة في أحد جوانب الدار مكونا بذلك رابطة وجدانية بين الأم وكل من في الدار ولا يجعلها في معزل عن أطفالها الذين يتربون على مقربة منها. وفي الزاوية المقابلة لباب الدار عادة ما تنطلق الأدراج مؤدية إلى الطابق العلوي وموقعها هذا يساهم في تحريك الهواء وتجديده ، كما نلاحظ غالبا وجود غرفة المؤونة تحت الأدراج . غالبا ما يتواجد أمام مدخل الدار باب لحجرة صغيرة داخل هذه الحجرة أدراج تقود إلى قاعة للاستقبال خاصة بالرجال في الطابق الأول وهذا الجزء المستقل من الدار تجعل حركة الرجال ممكنة من الطابق الأول إلى الخارج دون إحراج النساء ويسمى هذا الجزء من المسكن بـ(العلي).

يقسم الطابق الأول إلى قسمين قسم مسقف محمول بعدد من البوائك المتجهة نحو الجنوب الغربي و الجنوب الشرقي ويدعى بـ : (إيكومار) تحيط من بعض جوانبه غرف النوم علاوة على باب غرفة الاستقبال، يستعمل شتاء لأعمال النسيج .والقسم الثاني مفتوح إلى السماء حيث يحتوي في مركزه أو إحدى زواياه على الفتحة المطلة على الطابق الأرضي ويسمى هذا الجزء بـ : (تغرغت)، كما يحتوي الجزء المسقف على مطبخ ثاب تماشيا مع الفصلين الشتاء والصيف ويكون غالبا من الناحية الشمالية الشرقية فالقائمة بأعمال المطبخ تتدفأ بأشعة الشمس، كما يوجد به مرحاض إلى جانب مغسل.

نلاحظ أن العمارة الميزابية بنيت وفق قواعد محكمة فرضتها قسوة الطبيعة وكذا نلاحظ توظيف العمارة لكي يستفيد بأكبر قدر ممكن من محيطه ويتأقلم معه .



النظام التقليدي لتقسيم المياه:

لقصر بنورة واحة بها نظام تقليدي لتوزيع مياه الامطار مثل باقي القصور الأخرى ففي واحات ازويل يتميز النظام بوجود حوالي اربع وعشرون من السوارق على مستوى الساقية الشرقية تضمن جمع الامطار الى الأجنة المحاذية لها زيادة على افراق نتجوين الذي من خلاله يقسم المياه الى الساقية الغربية والشرقية و يأخذ كل بستان حاجته من الماء عبر كواة في الجدران المتاخمة للسواقي وساقية بالحاج هي مرحلة متقدمة تأتي بعد الشرقية والغربية حيث تأخذ الأجنة الموالية لها نصيبها من الماء .

يتواجد على مستوى وادي أزويل عدة سدود منها دادي واسليمان، صالح،حمو انشعبان، تيزرزايين، ماحمي ، تنوبة، كوزة .
كما كانت توجد سدود بمجرى وادي ميزاب واندثر معظمها و هي سد أحباس (أمام القصر)،ساقية سائف ،ساقية موري، سد أحباس أجديد مغمور، سد تنعام مندثر عام 1901بعد وادي المساح، سد محمد أن بنوح (مندثر)





المراجع والمصادر:

دليل سياحي حول قصر بنورة، عيسى محمد
 ارشيف ديوان حماية وادي ميزاب وترقيته
 العمارة الدينية معروف بلحاج
 معجم اعلام الاباضية، الجزء 2
 URBAT

انجز هذا العمل تحت اشراف :
يونس بابا نجار

اعداد وانجاز:
بن الناصر يحيى





ديوان حماية وادي مزاب و ترقيتها

عملت هذه المؤسسة منذ نشأتها سنة 1970 تحت إسم "ورشة الدراسات والترميم لوادي مزاب"، وبعد ترقيتها سنة 1992 إلى "ديوان حماية وادي مزاب وترقيته" ومازالت تعمل تحت وصاية وزارة الثقافة، على إعلام وتحسيس المحيط بضرورة مشاركته في الحفاظ على هذا الموروث الحضاري كعنصر أساسي من عناصر التنمية المستدامة، والمحاولة الجادة لتقريبه للمواطن وذلك بالعمل على محاولة اكتشاف مكوناته وإدراك أهميته والتعريف به، ثم السهر على المحافظة عليه من خلال عمليات الترميم المختلفة، والسهر على تثمينها والاستفادة منها طبقا للنصوص التشريعية الصادرة في هذا الإطار

شارع الجزائر، غرداية ، الجزائر

الهاتف : +213 (0) 29 28 55 54

الفاكس : +213 (0) 29 28 52 48

البريد الإلكتروني opvm@m-culture.gov.dz

www.opvm.dz